


Distr.: General  
9 September 2011

Arabic  
Original: English

النهج الاستراتيجي  
للإدارة الدولية  
للمواد الكيميائية



الفريق العامل المفتوح العضوية للمؤتمر الدولي  
المعني بإدارة المواد الكيميائية  
الاجتماع الأول

بلغراد، ١٥ - ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ النهج الاستراتيجي: المسائل الجديدة والناشئة في  
مجال السياسات

## تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ المقرر ٤/٢ بآء بشأن الرصاص في الطلاء

### مذكرة من الأمانة

١ - اشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية في تقديم التقرير التالي عن تنفيذ المقرر ٤/٢ بآء بشأن الرصاص في الطلاء الصادر عن المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية.

### أولاً - معلومات أساسية

٢ - تترتب عن التعرض للرصاص تأثيرات معاكسة بليغة ومستديمة على صحة الأطفال. وليس هناك مستوى مأمون من التعرض للرصاص. وفي حين أن التأثيرات الأكبر للرصاص تصيب الأطفال، فإنه يضر بالبالغين، كما أن العمال عرضة على وجه خاص لتأثيراته.

٣ - في حين طبق عدد من البلدان في أوائل القرن العشرين قيوداً على استعمال الرصاص في الطلاء وكثير غيرها في العقود الأخيرة، فإن جهود الاختبار الحالية والدراسات المنشورة تظهر أن طلاءات الرصاص تظل متاحة على نطاق واسع في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء. ومن الطلاءات التي تحتوي على مستويات عالية من الرصاص طلاءات الزيت التي تستعمل في المنازل والمدارس للعب الأطفال، وأثاثات الأطفال والمجوهرات التقليدية، مما ينطوي على احتمالات التعرض على نطاق واسع. والتكاليف الاقتصادية والاجتماعية للتخلص من طلاءات الرصاص تكاليف ضئيلة للغاية، كما توجد طلاءات خالية من الرصاص بألوان وخصائص أداء وتكاليف مماثلة. ومما يبعث على القلق الشديد ما يبدو

من تزايد استعمال طلاءات الرصاص تبعاً للتنمية الاقتصادية واحتمال استمرار التعرض للرصاص لسنوات عديدة في ظل تفسخ الطلاء أو إزالته أثناء أعمال إعادة الطلاء أو الهدم.

٤ - في أيار/مايو ٢٠٠٩، أيد المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية، بمقره ٤/٢ بء، إنشاء شراكة عالمية للترويج للإهاء التدريجي لاستعمال الرصاص في الطلاء بوصفه مساهمة هامة في تنفيذ الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وفي تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. ودعا المؤتمر، في ذات المقرر، أصحاب المصلحة المهتمين لأن ينضموا إلى عضوية الشراكة العالمية ولأن يلزموا أنفسهم، حيثما كان ملائماً، بالمساهمة المالية أو بموارد عينية أو خبرات صوب تطوير وتنفيذ أنشطة الشراكة. ووجهت الدعوة لكل من برنامج البيئة ومنظمة الصحة العالمية ليتوليا كل في مجال ولايته وموارده المتاحة، مهمة أمانة الشراكة العالمية.

٥ - كذلك طلب المؤتمر من الشراكة أن تضع خطة أعمال تبين بصورة جلية معالم للتقدم في تحقيق إنهاء استعمال الرصاص في الطلاء، في المجالات التالية:

- (أ) إذكاء الوعي بالسمية التي تتعرض لها صحة البشر والبيئة والبدائل؛
- (ب) التوجيه والمساعدة على تحديد التعرض المحتمل للرصاص؛
- (ج) مساعدة الصناعة (المصنعين، تجار الجملة والتجزئة)؛
- (د) البرامج الوقائية للتقليل من التعرض؛
- (هـ) تشجيع أطر الرقابة الوطنية.

٦ - ودعت الشراكة العالمية لأن ترفع تقريراً عن التقدم المحرز، إلى الفريق العامل المفتوح العضوية في اجتماعه الأول، وإلى المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية في دورته الثالثة.

## ثانياً - تنفيذ المقرر ٤/٢ بء

٧ - شرع كل من برنامج البيئة ومنظمة الصحة العالمية، في أعقاب الدورة الثانية للمؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية، في إنشاء شراكة عالمية أصبحت تعرف باسم "التحالف العالمي للقضاء على طلاءات الرصاص"، وشاركا وهما ينجزان ذلك، في:

(أ) توجيه انتباه مسؤولي الصحة العامة وشؤون البيئة والمهنيين المهتمين بالصحة البيئية للأطفال وبتلافي التسمم بالرصاص، للمساعدة في تحديد الأنشطة المستمرة في البلدان المختلفة ومن جانب المنظمات والتي يمكن أن تسهم في عمل التحالف العالمي؛

(ب) عقد الاجتماع التنظيمي للتحالف العالمي في جنيف في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٠. وتدارس المشاركون مشروع الصلاحيات التي عرضت في الدورة الثانية للمؤتمر، وأوصوا بضرورة أن ينظم العمل بشأن طلاء الرصاص وفق مجالات تركيز خمسة - الجوانب الصحية، الجوانب البيئية، صحة العمال، التشريعات واللوائح وتوعية الصناعة - مع الأخذ بعين الاعتبار الأنشطة والإجراءات المحددة في الوثائق التي تدارسها المؤتمر من قبل؛

(ج) إنهاء الإطار التشغيلي، بما في ذلك الهدف والغايات الشاملة وترتيبات عمل التحالف العالمي، واتفاق مشترك بين المنظمتين يحدد نطاق التعاون بين برنامج البيئة ومنظمة الصحة العالمية ومسؤوليات كل منهما؛

(د) إنشاء فريق استشاري مؤقت لينظر في القضايا الشاملة وليستعرض ويروج للإجراءات الرامية إلى تنفيذ أهداف وغايات الشراكة. ويتألف الفريق الاستشاري المؤقت من ممثلي حكومتي نيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية، ومن المنظمات غير الحكومية التالية: الرابطة الدولية لطب الأطفال، المجلس الدولي للطلاءات وأحبار الطباعة، الشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة، منظمة أوكي الدولية وخبراء من جامعة سنسناي وكلية شيكاغو للصحة العامة في جامعة إلينوي؛

(هـ) القيام بأعمال التوعية والمناصرة لتحديد المساهمين الرسميين المحتملين في الشراكة، بما في ذلك عقد مناسبات جانبية في الاجتماعات الإقليمية للنهج الاستراتيجي والمساهمة بمواد في المناقشات في اجتماعات ذات صلة، من بينها، المؤتمر الوزاري المشترك الثاني بشأن الصحة والبيئة في أفريقيا والدورة التاسعة عشرة للجنة التنمية المستدامة.

٨ - وينصب الهدف الشامل للتحالف العالمي في تلافي تعرض الأطفال للطلاءات المحتوية على الرصاص وتقليل التعرض المهني لطلاءات الرصاص المحتوية على الرصاص إلى حده الأدنى والقضاء في نهاية المطاف على المخاطر التي تشكلها هذه الطلاءات.

٩ - يعرف "طلاء الرصاص" لأغراض التحالف العالمي، بأنه طلاء أضيف إليه مركب أو أكثر من مركبات الرصاص، ويشمل أنواع الورنيش، طلاء اللك، الصيغ، الطلاء الخزفي، طلاء التلميع، طلاء التبطين وطلاء التغطية. وأعد مطبق إعلامي لشرح تعريف طلاء الرصاص ويشمل قائمة بمركبات الرصاص التي توجد عموماً في طلاء الرصاص.

١٠ - وغايات التحالف العالمي المحددة هي:

(أ) إذكاء وعي السلطات الحكومية والمسؤولين الرقابيين، والقطاع الخاص، والمصنعين، والمستهلكين، والعمال، ونقابات العمال ومقدمي الرعاية الصحية بسمية الرصاص الموجود في الطلاءات ووجود بدائل أفضل تقنياً وأموناً؛

(ب) تحفيز تصميم وتنفيذ برامج ملائمة قائمة على الوقاية للتقليل والقضاء على المخاطر الناجمة عن استعمال طلاءات الرصاص والمنتجات المغطاة بطلاءات الرصاص؛

(ج) المساعدة على تحديد المصنعين والمعددين الذين يستمرون في إنتاج وتسويق طلاءات تحتوي على الرصاص بغية تشجيع الإجراءات الرامية إلى استبعاد الرصاص من منتجاتهم؛

(د) الترويج لإرساء الأطر الرقابية الوطنية الملائمة لوضع حد لتصنيع واستيراد وتصدير وبيع واستعمال طلاءات الرصاص والمنتجات المغطاة بطلاءات الرصاص؛

(هـ) التشجيع، حيثما كان ملائماً، للاعتماد الدولي من طرف ثالث لمنتجات الطلاء الجديدة لمساعدة المستهلكين على التعرف على الطلاء وطلاء التغطية بدون إضافة الرصاص؛

(و) اقتسام التوجيه وتشجيع المساعدة على تحديد التعرض المحتمل للرصاص داخل المنازل وحوها، والمرافق المعدة للأطفال ومدارسهم التي يوجد بها طلاء يحتوي على الرصاص أو غبار الطلاء وتقليل هذا التعرض، وفي المرافق الصناعية التي تنتج أو تستعمل الطلاء المحتوي على الرصاص وتقليل تعرض العمال للرصاص.

١١ - التحالف العالمي هو مبادرة طوعية تعاونية قصد منه أن يركز وأن يحفز جهود أصحاب المصلحة على تحقيق الهدف الشامل للتحالف وغاياته المحددة. ويشارك برنامج البيئة ومنظمة الصحة العالمية في تولى مهمة الأمانة وفق ولاية كل منهما وبرنامج عمله.

١٢ - وقد يشمل المساهمون في التحالف العالمي الحكومات، المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، المجتمع المدني، الهيئات الإقليمية، المنظمات الخيرية، الجامعات، المنظمات الإعلامية والقطاع الخاص. ويجدد المساهمون علانية لما يبذلونه من التزام بتحقيق الهدف الشامل للتحالف العالمي وغاياته المحددة. وقد يساهمون مالياً و/أو بتقديم خبرة تقنية عينياً لتطوير وتنفيذ أنشطة التحالف العالمي. وتتاح على الموقع الشبكي للتحالف العالمي معلومات واستبيان للمساهمين المحتملين في عمل التحالف العالمي.<sup>(١)</sup>

١٣ - وفقاً للإطار التشغيلي للتحالف العالمي، تقع على عاتق المساهمين مسؤولية تمويل أنشطتهم الخاصة بهم، كما ينتظر منهم أن يساعدوا في تحديد المانحين المحتملين لتيسير بلوغ الهدف الشامل للتحالف العالمي وغاياته المحددة. ويلتزم كل من برنامج البيئة ومنظمة الصحة العالمية بالمساهمة في عمل التحالف العالمي وفقاً لبرامج عملهما، علاوة على تقديم دعم الأمانة الشامل.

### ثالثاً - التقدم المحرز والقضايا حتى الآن

١٤ - يتضمن الملحق بالمذكرة الحالية موجزاً للأنشطة الجارية التي تسهم في غايات التحالف العالمي. وتنبثق هذه الأنشطة عن مجالات العمل الخمسة التي يجري وضعها وتنسيقها من قبل الفريق الاستشاري المؤقت. ويعمل الفريق الاستشاري على ترتيب أولويات العمل للصياغة النهائية لخطة أعمال متسقة وشمولية للتحالف العالمي، وعلى بيان معالم واضحة لما يحرز من تقدم في تحقيق الإنهاء العالمي لطلاءات الرصاص حسبما طالب به المؤتمر في دورته الثانية. ومن بين الأنشطة الأخرى ذات الأولوية الجهود الرامية إلى إرساء أسس رسمية لقاعدة المساهمين الرئيسيين وتوسيعها، وعقد اجتماع للتحالف العالمي في شباط/فبراير ٢٠١٢، رهناً بتوافر الموارد، تعد فيه خطة الأعمال في صيغتها النهائية.

١٥ - كانت الخبرات المكتسبة في سياق شراكة برنامج البيئة في مجال الوقود والمركبات غير الملوثة مفيدة على وجه خاص في الأنشطة المبدئية للتحالف العالمي وستظل تؤثر على صياغة خطة أعماله. وقد تحققت، خلال العشر سنوات منذ انطلاقة الشراكة، إزالة الرصاص من البترين في جميع البلدان ما عدا حفنة قليلة. وأظهر هذا النجاح أهمية إرساء غايات واضحة والقيام بحملات، وأهداف علمية، ومركز محايد لتبادل المعلومات لرصد التقدم المحرز، وقاعدة تمويل ودعم عريضة، ونهج محلية نوعية قائمة على الطلب إلى جانب التوصيات الإقليمية، ووسائل وافية لقياس أثر الأنشطة.

١٦ - أخرى، في آذار/مارس ٢٠١١، مسح قاعدي يشمل جميع جهات التنسيق للنهج الاستراتيجي، مسؤولي منظمة الصحة العالمية، والمراكز والشبكات المتعاونة، مثل الرابطة الدولية لطب الأطفال، بهدف تعزيز الفهم للأوضاع العالمية فيما يتعلق بطلاءات الرصاص، وجمع المواد المرجعية الموجودة وتوفير قاعدة لرصد التقدم المحرز في القضاء على طلاءات الرصاص. وقدم ٢٦ بلداً معلومات؛ في حين يشجع أصحاب المصلحة الذين لم يستجيبوا بعد على الاستجابة للاستبيان.

### بلوغ الهدف الشامل للتحالف العالمي

١٧ - في الوقت الحاضر، فإن العوامل الحاسمة في بلوغ الهدف الشامل للتحالف العالمي وغاياته المحددة، ترتبط في المقام الأول بالانخراط على المستويين الوطني والإقليمي وتوافر الموارد لدعم التحالف العالمي، بما في ذلك تنفيذ أنشطته.

### ١ - الانخراط مع الحكومات

١٨ - في حين كانت المنظمات غير الحكومية وتظل تشارك بنشاط في عمل التحالف العالمي على كافة المستويات، فإن مزيداً من مشاركة الحكومات والتزاماتها أمر جوهري. واستناداً إلى الخبرة المكتسبة من الترويج للتحالف العالمي حتى الآن، فلربما كان المسؤولون الحكوميون ممن يتولون مسؤوليات الإدارة الوطنية للمواد الكيميائية:

- (أ) يحتاجون إلى معلومات إضافية عن طلاءات الرصاص التي يجري إنتاجها، بيعها واستعمالها في بلدانهم لتطبيقات يحتمل أن تساهم في تعرض الأطفال والتعرض المهني للرصاص؛
- (ب) يحتاجون إلى معلومات إضافية عن الخطر الناجم عن استعمال طلاءات الرصاص على المستوى الوطني أو مساهمتها في أعباء الأمراض على الصعيد الوطني وما يرتبط بها من تكاليف؛
- (ج) يتحملون مسؤوليات أخرى منافسة يركزون عليها اهتمامهم على أساس الأولويات؛
- (د) يحتاجون إلى دعم سياسي و/أو دعم عام إضافي لهذه المبادرات؛
- (هـ) يواجهون مشاغل بشأن الأثر السلبي المحتمل لإنهاء طلاءات الرصاص، على خيارات المستهلكين أو المؤسسات التجارية الوطنية التي تصنع أو تبيع الطلاء الرصاص.

١٩ - في إطار الجهود الرامية إلى إذكاء الوعي الوطني بالأخطار المحتملة التي يشكلها الرصاص، يجري إعداد مقترح ليوم عمل دولي بشأن الوقاية من التسمم بالرصاص، مع تركيز مبدئي على القضاء على الطلاء الرصاص، وستسلط الأضواء على هذا اليوم بفضل الأنشطة الوطنية الناجحة لإذكاء الوعي التي تشكل جزءاً من عمل الوقاية من التسمم بالرصاص في كل من أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية. وستشمل الأنشطة الرئيسية تحديد البلدان المهتمة بتسمية يوم عملها الوطني الخاص بها وانخراطها في التعلم من أنشطة التخطيط للأسبوع الوطني للوقاية من التسمم بالرصاص في الولايات المتحدة في ٢٠١١. وستتاح من خلال الموقع الشبكي للتحالف العالمي أدوات ومواد يمكن تكييفها خصيصاً لتلائم تنفيذ الأيام الوطنية للوقاية من التسمم بالرصاص في بلدان أخرى.

٢٠ - ويتبدى الاهتمام بيوم العمل الدولي للوقاية من التسمم بالرصاص والدعم له، في المقررات الصادرة عن الاجتماع الإقليمي الأفريقي الرابع بشأن النهج الاستراتيجي الذي عقد في نيروبي في الفترة

من ٤ إلى ٨ نيسان/أبريل ٢٠١١؛ والاجتماع الإقليمي الثالث لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بشأن النهج الاستراتيجي، الذي عقد في مدينة بنما في الفترة ٣١ أيار/مايو إلى ٣ حزيران/يونيه ٢٠١١؛ وفي المناقشات التي دارت في الاجتماع الإقليمي الرابع لوسط وشرق أوروبا بشأن النهج الاستراتيجي، الذي عقد في لودز، بولندا، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١. وسيكون تقديم طلب رسمي إلى المؤتمر في دورته الثالثة بتحديد يوم في شهر تشرين الأول/أكتوبر يوم عمل دولي للوقاية من التسمم بالرصاص، مع التركيز بوجه خاص على القضاء على الطلاء الرصاص، بياناً عملياً على الدعم السياسي لتنفيذ الإنهاء العالمي.

## ٢ - التزام القطاع الخاص

٢١ - تواصل أمانة المجلس الدولي للطلاءات وأحبار الطباعة تشجيع مشاركة الصناعة في التحالف العالمي. وقد انصبت الجهود حتى الآن في كفاءة تفهم مشترك لطبيعة ومدى اهتمامات الصحة العامة والبيئة التي تحيط بطلاءات الرصاص. وأنجزت أنشطة المجلس للتوعية، في كثير من الحالات مترابطة مع المنظمات غير الحكومية. وكانت هذه الأنشطة في آسيا والصين والهند على وجه الخصوص، سمة هامة للعمل الذي أنجز في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١. وأكد المجلس من جديد، في آخر اجتماعاته السنوية والذي عقد في أمستردام في ٢٠١١، التزامه بالتحالف العالمي، مشدداً على الحاجة إلى تطوير انخراط حكومي أوسع في عمله ودعم أكبر له.

## ٣ - الدعم المالي

٢٢ - يحتاج كل من برنامج البيئة ومنظمة الصحة العالمية إلى موارد مالية لتغطية التكاليف التشغيلية، بما فيها تكاليف الموظفين (حالياً ٨،٠ سنوات توظيف لكلا المنظمين) بالاتفاقات التعاقدية، مواد الاتصالات والتوعية، وتكاليف الاجتماعات وخاصة لدعم مشاركة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في اجتماعات التحالف العالمي. وترحب الأمانة بالمساهمة المالية البالغة نحو ١٧٥ ٠٠٠ دولار أمريكي التي قدمتها حكومة الولايات المتحدة، التي أنفقت على عقد اجتماع تشغيلي استهلاكي للتحالف العالمي في أيار/مايو ٢٠١٠، واجتماع للتحالف العالمي سيعقد في شباط/فبراير ٢٠١٢. ويعرب كل من برنامج البيئة ومنظمة الصحة العالمية عن الشكر لحكومات كل من ألمانيا، النرويج والسويد على مساهمتهم في التكاليف التشغيلية خلال مرحلة البدء الاستهلاكية للتحالف العالمي.

٢٣ - الكثير من المنظمات غير الحكومية تسهم في عمل التحالف العالمي منها اثنتان<sup>(٢)</sup> نفذتا أنشطة لإذكاء الوعي بالطلاءات واستقصائها واختبارها في كل من الكاميرون ونيبال بدعم من برنامج البدء السريع التابع للنهج الاستراتيجي. وواصلت الشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة المناذاة بدعم أوسع للأنشطة التي تركز على خلق الوعي بالتنفيذ الوطني في سياق إقليمي. ويمكن لهذه الأنشطة أن تفيد في توفير دعم إضافي ثمة حاجة ماسة له، من المانحين الكبار. ويرحب بالدعم من استراتيجية المواد الكيميائية لمرق البيئة العالمية في القضاء على طلاءات الرصاص.

(٢) جمعية بحوث التحليل والتطوير القانوني والبيئي في نيبال، ومركز البحوث والتعليم من أجل التنمية في الكاميرون.

٢٤ - وعلى الرغم من هذه النجاحات، من الضروري توفير دعم إضافي ومتواصل من المساهمات العينية والمالية لدعم التحالف العالمي إذا أُريد تحقيق الإنهاء العالمي للرصاص في الطلاء. واستناداً إلى الخبرات المكتسبة من مبادرات شراكة مماثلة والتوسع من أنشطة تركيز إقليمية أكثر تواضعاً، يقدر أنه يلزم زهاء ١,٥ مليون دولار أمريكي سنوياً للتنفيذ على المستويين الوطني والإقليمي.<sup>(٣)</sup> وتظهر الخبرة المكتسبة في سياق الشراكة من أجل الوقود والمركبات غير الملوثة أن مسألة القضاء على طلاءات الرصاص بحلول عام ٢٠١٨ هدف قابل للتحقيق يسهم على نحو عظيم في هدف النهج الاستراتيجي المتمثل في إنتاج واستعمال مواد كيميائية، بحلول عام ٢٠٢٠، بطرائق تقلل إلى أدنى حد التأثيرات المعاكسة الكبيرة على صحة البشر والبيئة.

٢٥ - تتضمن الوثيقة OEWG.1/INF/4 معلومات تفصيلية ذات صلة بالتقرير الحالي عن التقدم المحرز في تنفيذ المقرر ٤/٢ بآء بشأن الرصاص في الطلاء.

#### رابعاً - الإجراء المقترح

٢٦ - تتيح الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية فرصة هامة للاستعراض الرسمي للتقدم المحرز فيما يتعلق بالتحالف العالمي وللموافقة على خطة الأعمال المقترحة لعمله بما في ذلك الأهداف والمعالم. ومزيد من الالتزام والمساهمات من قبل أصحاب المصلحة، بما فيهم الحكومات، المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص، والمنظمات الحكومية الدولية، أمر حيوي إذا ما أُريد بدء أعمال القضاء على طلاءات الرصاص وتعزيزها والانتهاؤها منها لتمكين تحقيق الهدف الشامل للتحالف العالمي وغاياته المحددة.

٢٧ - بالنظر إلى ما تحقق من تقدم حتى الآن، لربما يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية في النظر في طرائق محددة لتشجيع مشاركة أكبر، خاصة من جانب الحكومات في عمل التحالف العالمي. وإذكاء الوعي على المستوى الوطني عنصر هام في عملية الانخراط؛ وقد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية، في هذا الصدد، أن يدعم مبادرة الطلب من المؤتمر في دورته الثالثة أن يسمي يوم عمل دولي للوقاية من التسمم بالرصاص اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

٢٨ - ومن الأمور الحيوية لنجاح التحالف العالمي رصد ما تحقق من تقدم في بلوغ هدفه الشامل وغاياته المحددة، بما في ذلك باختبار طلاءات الرصاص، وحيثما كان ملائماً، بقياس مستويات الرصاص في الدم. ومن شأن استعراض التقدم المحرز صوب تحقيق القضاء على طلاءات الرصاص، في الاجتماعات الإقليمية للنهج الاستراتيجي أن يعمق من الوعي بهذه القضية مما يعزز بالتالي من الدعم السياسي وبناء القدرات فيما يتعلق بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية بوجه عام.

٢٩ - وعلى ضوء ما دار من مناقشات في العديد من الاجتماعات الإقليمية للنهج الاستراتيجي والمقررات الصادرة عن الاجتماع الإقليمي الأفريقي الرابع والاجتماع الإقليمي الثالث لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، فقد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية في النظر في أن يوصي المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية باعتماد مقرر في دورته الثالثة على غرار ما يلي:

(٣) هذه التقديرات لا تشمل العمل العيني والممول ذاتياً والدعم المالي اللازم للأمانة.

إن المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية،

- ١ - يرحب بإنشاء التحالف العالمي للقضاء على طلاء الرصاص من جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية، والتقارير عن التقدم الذي أحرزه حتى الآن؛<sup>(٤)</sup>
- ٢ - يعترف بأنه يلزم مزيد من العمل لبلوغ الهدف المحدد في الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة<sup>(٥)</sup> لإنهاء الرصاص في الطلاءات وفي مصادر أخرى لتعرض البشر، وعلى وجه الخصوص لتلافي تعرض الأطفال للرصاص، وتعزيز جهود الرصد والمراقبة ومعالجة التسمم بالرصاص؛
- ٣ - يشجع جميع الحكومات، منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص على المساهمة في عمل التحالف العالمي في كافة مجالات تركيز عمله وتقديم المساعدة التقنية والمالية حيثما أمكن؛
- ٤ - يعترف بأهمية انخراط الحكومات في عمل التحالف العالمي وبهيب بها أن تفعل ذلك، بما في ذلك بإعداد وتعميم مواد إذكاء الوعي لزيادة فعالية الإجراءات؛
- ٥ - يعرب عن الدعم لمقترح التحالف الدولي القاضي بتسمية يوم عمل دولي للوقاية من التسمم بالرصاص، بتركيز مبدئي على القضاء على الرصاص في الطلاءات، ويشجع جميع الحكومات، والصناعة ومنظمات المجتمع المدني في جميع الأقاليم على تنظيم أنشطة ذات صلة بالتعاون مع التحالف العالمي؛
- ٦ - يطلب من الحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تطور وتستكشف الفرص لإعداد مشروعات أو برامج عالمية، إقليمية، إقليمية فرعية أو وطنية، والمشاركة فيها، لمساعدة أو توسيع نطاق الأنشطة بشأن القضاء على الرصاص في الطلاءات؛
- ٧ - يطلب من أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي، بما فيهم الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، إسناد الأولوية لأعمال القضاء على الرصاص في الطلاءات في خطة تنفيذ النهج الاستراتيجي، خاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، وللتعاون مع التحالف العالمي وآخرين لإتاحة المعلومات وإسداء المشورة وموارد التمكين من أجل دعم الأنشطة التي تساهم في خطة عمل التحالف العالمي، وذلك مثل ما يلي:
  - (أ) إذكاء الوعي بتأثيرات التعرض للرصاص على الصحة؛
  - (ب) تعزيز قدرات القطاع الصحي على إدارة التسمم بالرصاص، بما في ذلك بوضع مبادئ توجيهية للمعالجة وزيادة فعالية التدخلات؛

(٤) الوثيقة SAICM/OEWG.1/9.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (مطبوع الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A والتصويب) الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.



(ج) معاينة الطلاءات في السوق الوطنية لاختبار محتواها من الرصاص، بما في ذلك المعاينة الدورية على أساس وطني و/أو إقليمي؛

(د) تمكين المصنعين من إعداد طلاءاتهم لاستبعاد صبغات الرصاص، عوامل تخفيف الرصاص ومركبات الرصاص الأخرى من خلال تدابير مجدية اقتصادياً؛

(هـ) إذكاء وعي المستهلكين بالطلاءات المحتوية على الرصاص ومخاطرها وخلق طلب المستهلكين على البدائل الآمنة؛

(و) العمل مع المصنعين لإنشاء برامج طوعية ومستقلة لاعتماد وتوسيم الطلاء من طرف ثالث، لتمكين المستهلكين من تحديد الطلاءات في السوق بدون إضافة الرصاص؛

(ز) إجراء الرصد الإحيائي والدراسات السريرية لتأثيرات الرصاص على صحة الإنسان، خاصة الأطفال دون سن السادسة؛

(ح) اتخاذ الإجراءات لمعالجة الأثر من الطلاءات العتيقة المحتوية على الرصاص؛

(ط) تشجيع سن القوانين واللوائح الوطنية لحظر استيراد، تصنيع، بيع واستعمال الطلاءات المحتوية على الرصاص، خاصة في تطبيقات يحتمل أن تساهم في تعرض الأطفال للرصاص وفي التعرض المهني، وتحسين تسجيل وتوسيم المنتجات المحتوية على إضافات الرصاص، وإنشاء آليات إنفاذ وافية ومناسبة؛

٣٠ - قد يود الفريق العامل المفتوح العضوية أن يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية، بوصفهما أمانة التحالف العالمي، ومع مراعاة مناقشات الفريق العامل المفتوح العضوية حيثما كان ملائماً، لإكمال إعداد خطة عمل للتحالف العالمي، ويشمل ذلك أهدافاً محددة، ومعالم واضحة ومؤشرات إلى جانب إجراءات مقترحة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، لاستعراض التقدم المحرز في تحقيق هدف القضاء على طلاءات الرصاص. وقد يود كذلك أن يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية بوصفهما أمانة التحالف العالمي، تزويد المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الثالثة بتقرير عن التقدم المحرز، عملاً بأحكام القرار ٤/٢. باء.

## المرفق

## موجز الأنشطة التي تسهم في عمل التحالف العالمي للقضاء على الرصاص في الطلاءات

١ - يحدد الإطار التشغيلي للتحالف العالمي للقضاء على الرصاص في الطلاءات مجالات تركيز العمل الخمسة التالية، والتي يسهم كل منها في إحراز تقدم في تحقيق الهدف الشامل للتحالف العالمي وغاياته المحددة:

- (أ) الجوانب البيئية؛
- (ب) الجوانب الصحية؛
- (ج) صحة العمال؛
- (د) التشريعات واللوائح؛
- (هـ) توعية الصناعة.

٢ - يسرد الموجز الحالي الأنشطة المبدئية في كل مجال ويحدد المساهمين فيها.

## ألف - الجوانب البيئية

٣ - **المسح القاعدي بشأن طلاء الرصاص:** وزع في آذار/مارس ٢٠١١ مسح قاعدي على جهات تنسيق وشبكات النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والشبكات المرتبطة بمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وهدف المسح إلى استخلاص معلومات من أكبر عدد ممكن من البلدان عن استعمال طلاءات الرصاص وأية إجراءات ذات صلة للحماية والرقابة. وقد وردت معلومات من ٢٦ بلداً حتى الآن وستستخدم لإكمال صورة مبدئية عن حالة الأنشطة المتعلقة بطلاءات الرصاص في كافة أرجاء العالم لتكوين قاعدة تستخدم لرصد التقدم المحرز في بلوغ الهدف الشامل للتحالف العالمي وغاياته المحددة.

٤ - **مركز تبادل المعلومات لمصادر المواد والمعلومات:** أجرى بحث للأدبيات لتحديد التشريعات والبيانات الموجودة عن معاينة الطلاءات. وستضم هذه المعلومات إلى المعلومات المجمعة من خلال المسح القاعدي لتكوين مركز لتبادل المعلومات عن مصادر المواد والمعلومات متاح على الموقع الشبكي للتحالف العالمي وذلك بغرض، ضمن جملة أمور أخرى، إعلام صانعي السياسات ممن يحتاجون للمساعدة في وضع خطط لبرامج فرز وإزالة الرصاص. وتمثل وثيقة إعلامية نشرتها مؤخراً منظمة الصحة العالمية عن تحليل الرصاص في الطلاء<sup>(٦)</sup> نموذجاً لنوع الوثائق التي ستتاح في مركز تبادل المعلومات.

٥ - **تعريف طلاء الرصاص:** استناداً إلى المعارف المتوافرة عن مركبات الرصاص المستخدمة في طلاءات الرصاص وأنواع طلاء التغطية ومواد الصقل السطحي التي تحتوي على هذه المركبات، وضع تعريف لطلاءات الرصاص، علاوة على مطبق إعلامي عن التعريف، استهدف صانعي السياسات في البلدان النامية وصانعي الطلاء في القطاع غير الرسمي.

(٦) متاحة على العنوان التالي: [www.who.int/entity/ipcs/assessment/public\\_health/lead\\_paint.pdf](http://www.who.int/entity/ipcs/assessment/public_health/lead_paint.pdf).

٦ - **معاينة الطلاء:** أنجزت الأعمال التالية فيما يتعلق بمعاينة الطلاء وسيتم تقاسم النتائج باستخدام مركز تبادل المعلومات المذكور أعلاه:

(أ) تجري وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة دراسة صغيرة النطاق عن مستويات الرصاص في الطلاءات التي تباع حالياً في مختلف البلدان، من خلال خبراء في جامعة سنسنتي سيبيا إلى تحديد تركيز الرصاص في الطلاء في حالة عدم استخدام الطلاء كصبيغ أو ملون (أضيف عمداً). وستساعد الدراسة على التوصل إلى صورة أكثر دقة للمستويات الموجودة في الطلاءات التي تباع حالياً في كافة أنحاء العالم وتدعيم ترتيب أولويات أنشطة التحالف العالمي في المستقبل. وستشمل المهام مكونين رئيسيين: تحديد وتجميع عينات الطلاء واختبار الطلاء لتحديد مستوى الرصاص في العينات المجمعة. ومن المتوقع أن تبدأ الدراسة في الربع الأخير من عام ٢٠١١؛

(ب) واطبت منظمة النساء الخضر، وهي منظمة غير حكومية مقرها في كازاخستان، تجميع طلاءات جديدة لإجراء تحليل في ٢٠١١ لمتنوعاتها من الرصاص فيما يعتبر أول تحليل من نوعه للطلاءات الجديدة في البلاد؛

(ج) يجري إعداد أنشطة في نيجيريا لاستقصاء مستويات الرصاص في أنواع الطلاء التجارية الجديدة والتي طرحت حديثاً وتحليل طلاءات العربات المتداولة في السوق، نظراً لأن تنعيم سطح المركبات وزخرفتها بطلاءات الرصاص يظل يمثل مساراً رئيسياً للتعرض المهني للرصاص؛

(د) يجري مركز البحوث والتعليم الإنمائي في الكاميرون، وهو منظمة غير حكومية، تقيماً لتركيز الرصاص في الطلاءات المحلية والمستوردة في إطار مشروع لبرنامج البدء السريع، بالتعاون مع منظمة غير حكومية مقرها في الولايات المتحدة، هي منظمة أوكي الدولية. وفي نيبال، تقوم جمعية بحوث التطوير والتحليل القانوني والبيئي، وهي منظمة غير حكومية، بتنفيذ مشروع لبرنامج البدء السريع يشمل توثيق مستويات الرصاص في الطلاءات المحلية والمستوردة.

## باء - الجوانب الصحية

٧ - **إذكاء الوعي والمناصرة:** يجري تنفيذ الأعمال التالية:

(أ) تواصل منظمة الصحة العالمية أعمال إذكاء الوعي والمناصرة وتيسير الحصول على الأدوات والتوجيه بشأن المواد الكيميائية التي تشكل مصدر انشغال كبير للصحة العامة. ومطبوع عشرة مواد كيميائية ذات اهتمام رئيسي للصحة العامة<sup>(٧)</sup> يوجه الانتباه إلى أهمية الوقاية من التعرض للرصاص. ويشدد كتيب إعلامي مصاحب، يستهدف الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية، على الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتلافي التسمم بالرصاص. كما أن المعلوم والمجهول عن أعباء الأمراض الناجمة عن المواد الكيميائية: استعراض منهجي<sup>(٨)</sup> مطبوع لاستعراض الأقران صدر مؤخراً في ٢٠٠٤ ويورد تقديرات لأعباء الأمراض التي تنشأ عن التعرض لمواد كيميائية بعينها، بما فيها الرصاص؛

(٧) متاح على العنوان التالي: [www.who.int/ipcs/assessment/public\\_health/chemicals\\_phc/en/index.html](http://www.who.int/ipcs/assessment/public_health/chemicals_phc/en/index.html).

(٨) متاح على العنوان التالي: [www.ehjournal.net/content/10/1/9](http://www.ehjournal.net/content/10/1/9).

(ب) يهدف مطبوع جديد عن تسمم الأطفال بالرصاص<sup>(٩)</sup> إلى إعلام وتثقيف المهنيين الصحيين بشأن تعرض الأطفال للرصاص وللتسمم بالرصاص، وعواقبه الخطيرة والأهمية الحيوية لأعمال الوقاية على المستوى الأولي. ويتاح نموذج عن الرصاص في إطار رزمة تدريب المدربين نشرتها منظمة الصحة العالمية لفائدة الجزء من القطاع الصحي المعني بالصحة البيئية للأطفال. ويحتوي مطبوع مشترك بين برنامج البيئة ومنظمة الصحة العالمية عن البيئات الصحية لصحة الأطفال<sup>(١٠)</sup> رسائل رئيسية للأعمال التي تستهدف المجتمعات المحلية، صانعي السياسات، المهنيين الصحيين، المعلمين والآباء. ويتضمن مطبوع عن وحدات الصحة البيئية للأطفال<sup>(١١)</sup> عرضاً عاماً للخدمات ذات الصلة التي تستهدف الوقاية من الأمراض المرتبطة بالبيئة، بما فيها تلك الناشئة عن الرصاص؛

(ج) تأسيساً على عمل الشبكة الدولية ورابطة السميات للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة، عملت بعض المنظمات غير الحكومية على إذكاء الوعي وإصدار مواد المناصرة باللغات المحلية وبالإنكليزية لتوجيه الانتباه إلى مسارات التعرض، التأثيرات المحتملة والوقائع والأرقام عن التأثيرات الصحية للرصاص والسبيل إلى الوقاية من التعرض والإدارة والمناولة الآمنة. ويجري تنفيذ أنشطة ذات صلة من جانب منظمات غير حكومية محلية في نيبال، ومن قبل مركز تطوير الصحة العامة والبيئة؛ وفي الفلبين من قبل ائتلاف النفايات الإيكولوجية؛ وفي كل من نيبال وسري لانكا وبنغلاديش في إطار مبادرة رابطة السميات في جنوب آسيا؛

(د) يهدف مطبوع جديد صادر عن منظمة الصحة العالمية عن قياس مستويات الرصاص في الدم<sup>(١٢)</sup> إلى إعلام صانعي السياسات ممن يحتاجون إلى مساعدة في إعداد خطط لبرامج فرز وإزالة الرصاص.

٨ - **يوم العمل الدولي للوقاية من التسمم بالرصاص:** تقود وكالة حماية البيئة ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة، مبادرة لاقتراح تسمية يوم عمل دولي للوقاية من التسمم بالرصاص. ومن الأنشطة الرئيسية لهذا العمل تحديد البلدان المهتمة بتسمية أيام عملها الوطنية الخاصة بها، والانخراط مع البلدان المهتمة بإشراكها، مثلاً، في أنشطة التخطيط لأسبوع الوقاية من التسمم بالرصاص في الولايات المتحدة في ٢٠١١، وانتقاء المواد التي يمكن أن تفيد في تيسير أيام العمل الوطنية في بلدان أخرى.

٩ - **تشخيص ومعالجة التسمم بالرصاص:** يجري إعداد المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية عن تشخيص ومعالجة التسمم بالرصاص. وستساعد هذه المبادئ التوجيهية الدول الأعضاء على وضع سياسات وأعمال ذات أولوية للوقاية من التعرض للرصاص أو الحد منه، خاصة في أوساط الأطفال، وإعداد بروتوكولات وطنية مرتكزة إلى الدلائل بشأن تشخيص وإدارة التسمم بالرصاص. كما ستساعد على إعلام صانعي القرارات في الدول الأعضاء بشأن ترخيص الترياق والحصول عليه.

(٩) متاح على العنوان التالي: [www.who.int/ceh/publications/hehc\\_booklet/en/index.html](http://www.who.int/ceh/publications/hehc_booklet/en/index.html)

(١٠) متاح على العنوان التالي: [www.who.int/ceh/publications/units/en/index.html](http://www.who.int/ceh/publications/units/en/index.html)

(١١) متاح على العنوان التالي: [www.who.int/ceh/publications/units/en/index.html](http://www.who.int/ceh/publications/units/en/index.html)

(١٢) متاح على العنوان التالي: [www.who.int/entity/ipcs/assessment/public\\_health/lead\\_blood.pdf](http://www.who.int/entity/ipcs/assessment/public_health/lead_blood.pdf)

١٠ - التقدير العلمي للمتداول الأسبوعي المقبول المؤقت من الرصاص: في ٢٠١٠، قامت لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، والمعنية بإضافات الأغذية، بسحب المتداول الأسبوعي المقبول المؤقت من الرصاص والذي حدد على أساس ٢٥ ميكروغرام/كلغم لوزن الجسم في الأسبوع، وخلصت إلى أنه لا توجد عتبة للتأثيرات المعاكسة الرئيسية للرصاص.

### جيم - صحة العمال

١١ - بدء وإعداد خطة عمل: تعمل الشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة مع جامعة ايلينوي في شيكاغو والاتحاد الدولي لنقابات العمال، على وضع مشروع خطة عمل لأنشطة ترمي إلى تحقيق غايات التحالف العالمي. وسترفع خطة العمل لاحتمال اعتمادها في اجتماع التحالف العالمي في ٢٠١٢.

### دال - التشريعات واللوائح

١٢ - الممارسات الرقابية الحالية: انتهى إعداد بيان بالاستنتاجات بشأن الممارسات الرقابية الحالية للقضاء على طلاءات الرصاص، كما يجري وضع الصيغة النهائية لمسودة وثيقة الغايات الرئيسية في تطبيق وإنفاذ التشريعات بشأن طلاءات الرصاص.

١٣ - مناصرة تحسين اللوائح الخاصة بالرصاص: تأسيساً على عمل معاينة الرصاص، عملت المنظمات غير الحكومية بنشاط في مناصرة التحسين في اللوائح الخاصة بالرصاص في كل من البرازيل، الهند، نيبال، نيجيريا، الفلبين، جنوب أفريقيا، سري لانكا وتايلند.

### هاء - توعية الصناعة

١٤ - الفريق العامل الاستشاري للمجلس الدولي للطلاءات وأحبار الطباعة: أنشأ المجلس الدولي للطلاءات وأحبار الطباعة فريقاً استشارياً لتوفير التركيز على جهود التوعية التي تعني الصناعة. وألزم المجلس نفسه رسمياً بدعم عمل التحالف العالمي. وشملت الجهود الأولية أنشطة توعية مع مجلس صناعة الطلاء في آسيا الذي يمثل المصنعين في كافة أنحاء وسط وجنوب وجنوب شرق آسيا. ومن المقرر إنجاز عروض متابعة للرابطة في كل من الهند والصين. ويرحب المجلس بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية وممثلي الحكومات في أفريقيا وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لإيجاد فرص لتوعية الصناعة.

١٥ - توعية الصناعة من جانب منظمات غير الحكومية: انخرطت منظمات غير حكومية في كل من نيبال، الفلبين وسري لانكا مع مشاركين من شركات تصنيع الطلاءات، رابطات الطلاءات المحلية، تجار الطلاء، وبائعي التجزئة وعمال الطلاء أثناء أنشطتهم لضمان إمكانات حوار مستمرة والتزامات طوعية بالإهاء التدريجي لاستعمال الرصاص.